ويزيطي يد المؤمن يقينا ما جرى من النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه والعلماء بعدهم فيمن انتسب الى الاسلام كما ذكر
انه صلى الله عليه وسلم بعث البراء بن عازب الزنية الى رجل تزوج
امرأة ابيه ليقتله ويأخذ ماله ومثل ذلك بعثه بغزو بني
المصطلق لما قيل انهم منعوا الزكاة ومثل قتال الصديق
والصحابة رضي الله عنهم لمانعي الزكاة وسبي ذراريهم
وغنيمة اموالهم وتسميتهم مرتدين ومثل اجماع الصحابة
في زمن عمر على تكفير قدامة بن مضعون واصحابه ان لم
يتوبوا لما فهموا من قوله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما تقوا الآية حل الخمر
لبعض الخواص ومثل اجماع الصحابة رضي الله عنهم في زمن
عثمان على تكفير اهل المسجد الذين ذكروا كلمة في نبوة
مسيلمة مع انهم لم يتبعوه وانما اختلف الصحابة
رضي الله عنهم في قبول توبتهم ومثل تحريق علي رضي الله عنه
اصحابه لما خالفوه ومثل اجماع التابعين مع بقية
الصحابة على كفر المختار بن ابي عبيد ومن اتبعه مع انه
يدعي انه يطلب بدم الحسين واهل البيت ومثل اجماع

التابعين

التابعين ومن بعدهم على قتل الجعد بن درهم وهو
مشهور بالعلم والدين وهلم جرا وقائع لا تعد
ولا تحصى ولم يقل احد من الاولين والآخرين لابي بكر
الصديق رضي الله عنه او غيره كيف نقاتل بني حنيفة وهم
يقولون لا اله الا الله ويصلون ويزكون وكذلك لم يستشكل
احد تكفير قدامة بن مضعون واصحابه لو لم يتوبوا
وهلم جرا الى زمن بني عبيد الذين ملكوا المغرب ومصر
والشام وغيرها مع تظاهرهم بالاسلام وصلاة
الجمعة والجماعة ونصب القضاة والمفتين لما اظهروا
من الاقوال والافعال ما اظهروا ولم يستشكل احد من
اهل العلم والدين قتالهم ولم يتوقف فيه وهم في زمن
الجوزي والموفق وصنف بن الجوزي لما احد منهم مصر
سماه النمر على فتح مصر ولم يسمع احد من الاولين
والآخرين احدا انكر شيئا من ذلك او استشكل الاجل
ادعائهم الملة او لاجل قول لا اله الا الله او لاجل اظهار شيء
من ارکان الاسلام الا ما سمعناه من هؤلاء الملاعين
في هذه الازمان من اقرارهم ان هذا هو الشرك به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)